



الإيمان بالقضاء والقدر

الناس في الخلق متفاوتون، هذا طويل، وهذا قصير، وهذا جميل، وهذا قبيح، وهذا قدر الله - عز وجل - في خلقه. والمسلم يؤمن بقضاء الله وقدره، فلا يحتقر نعمة أنعم الله بها عليه، ولا يتمنى ما عند الآخرين، بل يكون راضياً بقضاء الله وقدره، لأن هذا ركن من أركان إسلامه الذي لا يتحقق إلا به. قال رسول الله: - (حاج (جادل) موسى آدم، فقال له: أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم؟ قال: قال آدم: يا موسى، أنت اصطفاك الله برسالاته وبكلامه، أتلومني على أمر كتبه الله على قبل أن يخلقني، أو قدره على قبل أن يخلقني قال رسول الله: - (فحج آدم موسى) (البخاري).